كلمة السيد / مدير إدارة حقوق الإنسان

اليـوم العالـمي للاجئيـن

٢٠ يونيو ٢٠٢٤م

يطيبُ لي أن أقدِّم هذه الكلمة بمُناسبة (اليوم العالمي للاجئين) الذي يجري الاحتفال به في العشرين من يونيو من كل عام، حيث يُخصَّص هذا اليوم للتعريف بقضية اللاجئين وتسليط الضوء على احتياجاتهم وبحث سُبل الدعم والمُساعدة.

وأودّ في هذه المناسبة أن أشير إلى أنه في إطار سياسة دولة قطر الراسخة تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والتزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، **فقد أولت الدولة في هذا السياق اهتماماً ملحوظاً بتعزيز التعاون الدولي في مجال اللجوء.**

وفي إطار جهود دولة قطر الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال اللجوء، فقد حرصت الدولة والمُؤسسات القطريّة الخيريّة على تعزيز الشراكة مع **(المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)** وذلك بهدف تمكينها من تنفيذ برامجها وأنشطتها الإنسانية في مُختلف أنحاء العالم وتعزيز قُدرتها على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المُتزايدة الناجمة عن موجات اللجوء والنزوح القسري، **وإيماناً من دولة قطر بأهميّة تعزيز التعاون الدولي ومُواجهة الأزمات الدولية بشكلٍ مُتناسقٍ وجماعيّ فقد تمّ افتتاح مكتب للمفوضيّة السامية بالدوحة في شهر مارس** ٢٠٢٣م، هذا فضلاً عن قيام العديد من الجهات المعنيّة في الدولة بتوقيع مُذكرات واتفاقيّات تفاهم لدعم الموارد الأساسيّة للمفوضيّة.

كما أنّ الدولة ما انفكَّت تُمارس دورها الإنساني والاجتماعي المعروف على الأصعدة الحكومية والشعبية، ويتّضح ذلك جلياً من خلال الدور المحوريّ الذي أدَّته دولة قطر في عمليات إجلاء اللاجئين الأفغان، حيث أقامت الدولة جسراً جوياً ساعد في إجلاء آلاف الأفراد والعائلات من أفغانستان. **وتجدر الإشارة** إلى أنه في إطار جهود دولة قطر الإنسانية في قطاع غزة لحماية اللاجئين الفلسطينيين وتقديم الدعم اللازم لهم، فقد قامت الدولة خلال الأشهر الماضية بإجلاء

عددٍ من الأشقاء الفلسطينيين من حملة الإقامة القطرية العالقين في قطاع غزة مما ساهم في لمّ شمل بعض الأسر الفلسطينية المُقيمة في الدولة، كما حرصت دولة قطر على التعاون مع كافّة الشركاء الدوليين من أجل ضمان وصول المُساعدات الإنسانية بشكلٍ مُستدام إلى اللاجئين الفلسطينيين في كافّة مناطق قطاع غزة، لا سيّما مع ازدياد المُعاناة في ظل الوضع الكارثي نتيجة استمرار الحرب والحصار.

ومن جانبٍ آخر، فقد ركَّزت دولة قطر بشكلٍ كبير على مُقاربة مُعالجة الإشكاليّة من جذورها بانخراطها في الوساطات بين الأطراف المُتنازعة في الدول التي تشهد مُوجات عنف تُهدِّد حياة السكان، **ولطالما آمنت قطر بأن فضّ النزاعات وتحقيق الأمن والاستقرار هو الحجر الأساس في مُعادلة حماية اللاجئين من أجل الانطلاق في إعادة الإعمار وتطوير عجلة التنمية لشعوب هذه المناطق.**